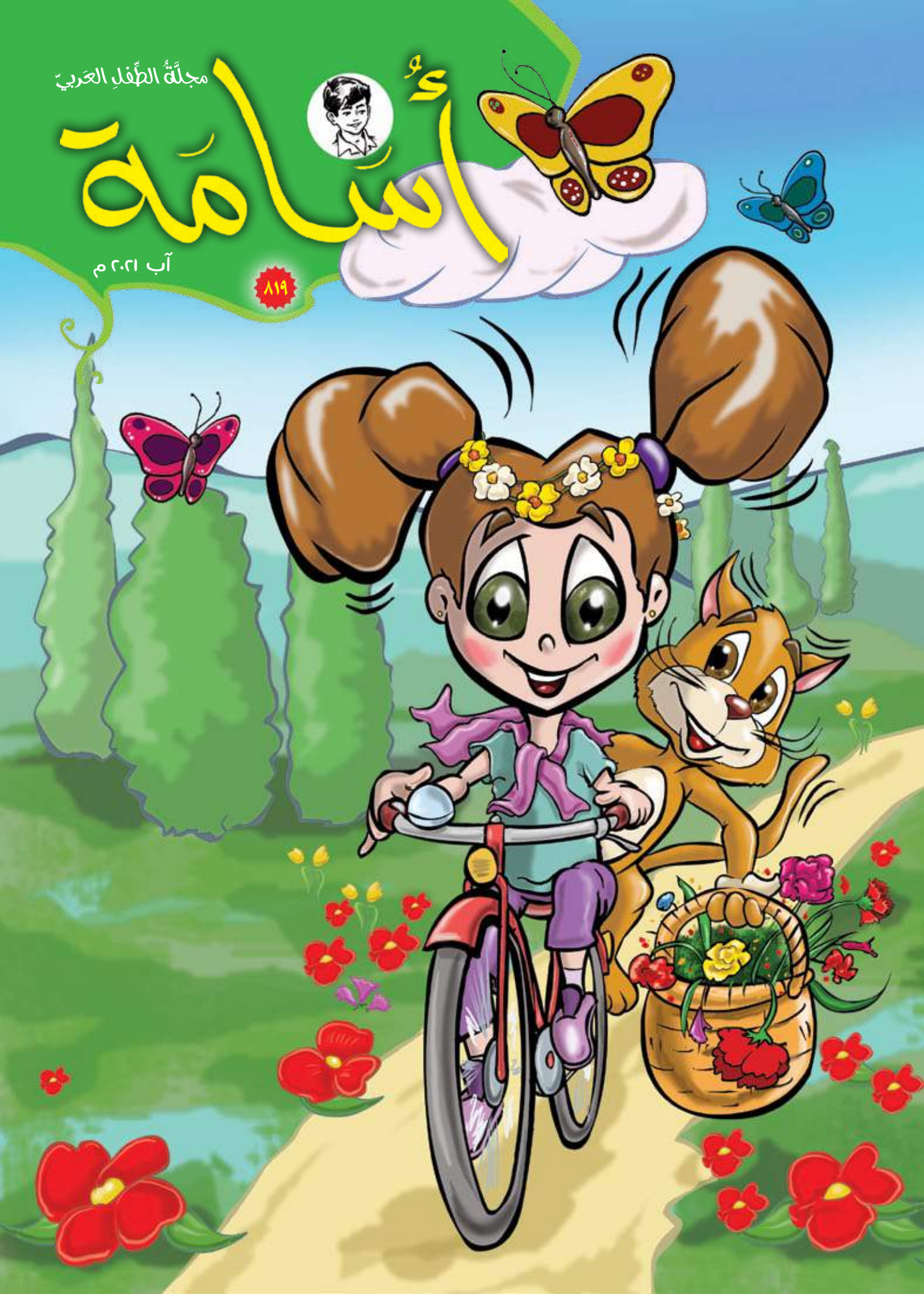
مجلّةُ الطِّفلِ العَربيّ
أُسامَة
آب ٢٠٢١ م
٨١٩

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. ثائر زين الدّين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمن العدد
سورية 100 ليرة، لبنان 1500 ليرة، الأردن 500 فلس، المغرب 5 دراهم، قطر 5 ريالات، تونس 500 فلس، الكويت 500 فلس، السعودية 5 ريالات، السودان 200 جنيه، البحرين 500 فلس، عمان 300 بيسة، اليمن 30 ريالاً، الإمارات العربية المتحدة 5 دراهم، مصر 1 جنيه.

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامّة السورية للكتاب
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أُسْرَتي...

شِعر: قحطان بيرقدار

إنِّي الأوْسَطُ بينَ بَنِيها ... أيّامي كم تَحلُو فيها!
أُمِّي وأبي، أُخْتي وأخي ... معَهُم تَزْدانُ لياليها

❋❋❋

هذي الأُسْرَةُ مَهْدِي الأوّلْ ... بَيْتي الأوّلُ، حُلْمِي الأوّلْ
مَعَها، لا، ما عِشْتُ وحيداً ... فالكُلُّ هُنا عَنِّي يَسْألْ

❋❋❋

أُمِّي بَسْمَتُها تَرْوِيني ... وأبي حِكْمَتُهُ تَبْنِيني
أُخْتي الصُّغْرى نَهْرٌ عَذْبٌ ... وأخي الأكْبَرُ كَمْ يُعْطِيني!

❋❋❋

ومَعاً نَحْيا، نَأكُلُ، نَشْرَبْ ... ومَعاً نَلْهُو، ومَعاً نَلْعَبْ
ومَعاً نَغْفُوْ، ومَعاً نَصْحُوْ ... ومَعاً نَأتي، ومَعاً نَذْهَبْ

❋❋❋

ونَظَلُّ نُغَنِّي للآتي ... نَعْمَلُ في عَزْمٍ وثَباتِ
أُسْرَتُنا تَبْقى عامرةً ... بالأُلْفَةِ كُلَّ الأوقاتِ

❋❋❋

لحظاتُكم الجميلةُ معَنا

أصدقاء «أسامة»

في هذا العدد

همسُ النَّخيل... ٤

خطواتٌ ناعمةٌ على السُّلَّم الموسيقيّ! ١٠

النَّملةُ والفُطر... ١٨

طبيبُ الموهوب: مسابقةُ الجري! ٢٧

فراشاتُ النُّور! ٣٦

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة
مُترجمة

همسُ النّخيل

قصة: ديبا غانغواني

ترجمة: كاتبة كاتبة

رسوم: ناديا داوود

«مـوري» فتاةٌ صغيرة ذاتُ عينينِ بُنّـيّتَينِ واسـعَتَين، كانت تعيشُ معَ أبوَيها في بُستانِ جوزِ هندٍ رائع قربَ بحيرةٍ مياهُها زرقاءُ رائقة. اعتادتْ كلَّ صباح وضعَ سلّةٍ كبيرة فارغة على رأسـها، والذّهاب إلى البحيرة، ويتبعُها أبواها، فتحملُ أُمُّـها سـلةَ غسـيل الملابس، ويحملُ أبوها شبكةَ صيدٍ كبيرة.

تبدأُ أُمُّـها بتنظيفِ الملابس على حجـرٍ إلى جـوارِ البحـيرة، في حين يذهبُ أبوها لصيدِ الأسماك، إذ كانَ يسـحبُ الشبكةَ إلى شاطئ البحيرة، ثـمّ يجمعونَ الأسـماكَ معاً في السّلّة الكبيرة، وغالباً ما كانت تعلقُ سلحفاةٌ في الشَّبكة، لكنَّ «موري» كانت تُنقذُها.

ذاتَ صباح، ولـمّـا كانت «موري» تصطادُ معَ أبيها، صرخَتْ: إذا واصَلْنا صيدَ كثيرٍ من الأسـماك، فسـيأتي يومٌ لن نجدَ في البحيرة أيَّ سـمكة. ضحكتْ أُمُّـها، وأرسلَـتْها إلى المدرسة.

اسـتلقتْ أُمُّ «مـوري» تحتَ ظلالِ إحدى أشـجار جوز الهند، واسـتغرقتْ في النّوم، فرأتْ في منامِـها أنَّ البُـحيرةَ الصغيرة قد خلتْ من الأسـماك. حينها همسَ لهـا صوتُ هبوبِ الريح بينَ أشـجار النّـخيـل سرّاً: لطالـمـا اعتنَـتِ الـمياهُ والأرضُ بكِ وبأُسرتِك، لذلك عليكِ الاهتمام بـهـمـا أيضاً.

اسـتيقظتْ مـن غفوتِـهـا، وعيناهـا مُغرورقتانِ بالدُّمـوع، فكيفَ لهـا أن تُربّـي ابنتَـهـا «مـوري» دُونَ مُواصلةِ بيع الأسماك؟ وأمضتْ فترةَ ما بعدَ الظهيرة جالسةً تنسجُ سجّادةً من خيوطِ جوز الهند، وهي تُفكّـرُ في حُلمِـها.

في مسـاءِ ذلكَ اليوم، بقـيَ المصباحُ الزيتـيُّ مُضاءً حتّى وقتٍ متأخّـر من الليل، وكانت «موري» تسـمعُ همسـاتِ حديثٍ يدورُ بينَ أبوَيها.

في صباحِ اليوم التّالي، أعطاها أبوها سـلّةً أصغرَ من السّـلّة الـمُعتادة، فسـألـتْهُ: كيفَ لي أنْ أجمعَ غلّةَ الصَّيد كلَّها في هذه السَّلّة الصغيرة؟

أجابَ الأبُ: سنصطادُ عدداً من الأسماك تَتّسعُ لهُ هذهِ السّلّة.

كانت «موري» في حيرة، وبعدَ عودتِـها من المدرسـة شـعرتْ بالسَّـعادة، إذ وجدتْ أُمَّـها مُنشـغلةً بصُنعِ الصَّابون وزيـت جوز الهند، فصَعِدَتْ إلى أعلى شـجرةِ جـوز الهنـد لجمـعِ مزيـدٍ مـن الثِّـمار، فحذَّرَتْـها أُمُّـها:

لا تقطفي شـيئاً! يجـبُ أنْ نأخذَ ما تُسقِطهُ لنا الشجرةُ فحسب.

وأضـافَ أبوهـا: لقـد اسـتخدَمْنا الثِّـمارَ الـمُتسـاقطةَ عـلى الأرض في صُنـعِ كلِّ هـذه الأشـياء. انظُري! صَنعْنـا هـذا الصّابـون، وفي داخلِهِ زهرةُ الياسمين.

منذُ ذلكَ الحين، بـدأتِ الأسرةُ بصُنـعِ مكانـس أوراق النّـخيـل والسّـجّاد الـمنسـوج مـن خيـوطِ جـوز الهنـد، وصارت تبيـعُ في الأسـواق الصَّابونَ والزيت وعدداً قليلاً من الأسماك.

لـمّـا كَـبِـرَتْ «موري» أصبحتْ تُـحبُّ نَـحْـتَ صُوَرِ السَّـلاحف الصَّغيرة على قشرةِ جوز الهند، كما كانت تُعلِّقُ دائماً واحدةً منها في سلسالٍ حولَ عُـنـقِـها.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

١٨

مَعَ النَّحل

قصة وسيناريو ورسوم: حسام وهب

الأمواجُ والغيم

قصة: صبحي سعيد قضيماتي
رسوم: رامز حاج حسين

كانت الأمواجُ تتقافزُ فوقَ سطحِ البحر، كأنّها تسعى لتقفزَ إلى السَّماء، وهي تنظرُ إلى الغيوم المُتلوّنة والمائجة، كأنّها في ملعبٍ، تحتفلُ بأعراسِ الشّتاء، والرُّعودُ تعزفُ ألحانَها، وتُعبِّرُ عن أحلام الغيوم، وهي تتراقصُ في السماء. سألتْ موجةٌ أُمَّها: أمّي! أحلمُ بأنْ أقفزَ إلى الأعلى لأكونَ غيمةً في السماء. أقفزُ وأقفزُ، فأُفلحُ في الوصول إلى فضاء الغيمات لأرقُصَ معها، وأُغنّي معَ الرُّعود.

قالتِ الموجةُ الأمّ: كثيرٌ من الأمواج يصعدُ إلى السماء في شكلِ قطراتٍ مُتبخّرة، تحملُها الرِّيحُ، وتَنقُلُها في شكلِ غيوم إلى الحقول العطشى، وسيأتي دورُكِ في الصُّعود إلى السماء في رحلةٍ مُمتعة، يهطلُ فيها قلبُكِ مطراً، يروي عطشَ الحقول، ويُخصِبُ الأرضَ، ويرسمُ في الحياة أجملَ لوحاتِ الربيع.

لم يَطُلْ حلمُ الموجة طويلاً، حتّى وجدتْ نفسَها تصعدُ إلى السماء، وتتحوّلُ إلى غيمةٍ جميلة تُشاركُ في أعراس الغيمات في طريقِها إلى الحقول، لتُشكِّلَ اللوحاتِ البديعةَ للربيع، وكانتِ الغيماتُ تُؤدّي مهمّاتها على أكملِ وجه، إذ

يتصاعدُ حفيفُ الأشجار، مُبشِّراً بهطول المطر، شاكراً البحرَ على هداياهُ الثّمينة، وحينَ يسري المطرُ في عروق الأشجار تتألّقُ خُضرَتُها، وتستمتعُ الأغصانُ بتغريد الطُّيور، وهي تشكرُ المطرَ الذي زَوَّدَها برحيقٍ يُحوِّلُ الأشجارَ العاريةَ إلى بساتينَ خُضْرٍ مُزهرة، يَزورُها الأطفالُ، فتَغمرُهم البهجةُ، وهم يمرحونَ ويَستنشِقُونَ نسيمَها المُحمَّلَ بالأريج الذي يمنحهم الصِّحّةَ والعافية.

وتلكَ الموجةُ التي كانتْ تحلمُ بالقفز إلى السماء لتلتحمَ ببحرِ الغيمات، ها هي ذي الآنَ تسبحُ في عروقِ الأشجار وأوراقها، وتستقبلُ الزُّوّار، وهم يَقضُونَ أجملَ الأوقات، يُطارِدُونَ الفراشات، ويُشارِكُونَ العصافيرَ وأسرابَ النَّحل فرَحَها بميلاد الربيع الذي يُبشِّرُ الناسَ بالخير، والآنَ تصبُّ الغيماتُ بعضَ مياهها على رؤوسِ الجبال لتُشكِّلَ الأنهارَ التي تشقُّ طريقَها، عائدةً إلى البحر ثانيةً، لتعيشَ فرَحَهُ بعودةِ بناتِهِ القطراتِ إليه مُجدَّداً، وفي ذاكرتِها رحلةٌ جميلة، عاشَتْها في رحابِ الحقول معَ الطُّيور والأطفال. قالتِ الأزهارُ والحقولُ والطُّيور: شُكراً يا صديقَنا البحر! لقد أدَّيتَ مهمّاتٍ لا يُنكِرُ أحدٌ أهمّيّتَها وقيمتَها العظيمة.

كـــالنَّقْش في الـحجَـــر

مواهب صغيرة

خطواتٌ ناعمةٌ على السُّلَّم الموسيقيّ

إعداد: رامه الشويكي

أصدقائي مُحبّي الـموسـيقا والعزف! تعالوا نتعرّف هذهِ الـمواهبَ الـموسيقيّة التي تألّقتْ على الـمسارح، وحصلتْ على شهادات تقدير! هيّا بنا!

أُختانِ موهوبتان

رين زكريـــا (١٢ سنة):

«اكتشـفتُ موهبتي الموسيقية منذُ خمس سـنوات، إذ بدأتُ بالتدرُّب يومياً بتشجيعٍ من والدَيّ ومُعلّمتي، وحرصتُ على تنظيم وقتي بين العزف والدراسة. اخترتُ آلةَ البيانـو لأننـي أحبُّـها، ولطالمـا تـمنّيتُ العزفَ عليها، فهي تُعبِّـرُ عن شـخصيتي وموهبتي. أحـبُّ أن أعزفَ المقطوعات الكلاسـيكية لكبار الموسـيقيين مثل: (بيتهوفن وشوبان وموزارت)... شاركتُ في ورشة عمـل في لبنـان، وحصلـتُ فيها على شـهادة خبرة، كما شاركتُ في حفـلاتٍ أُقيـمَـتْ في مكتبة الأسـد الوطنيـة وفي المركز الثقافـيّ الروسـيّ الـذي منـحَـني شهادةَ تقدير».

تـاج زكريـــا (١٠ سنوات):

«بـدأتُ بالتـدرُّب يوميـاً في معهد صلحي الوادي منذُ ثلاث سـنوات. شـجّعني أبي وأمّـي ومُعلّمتي على العزف، وقد اخترتُ البيانو لأنني أحببتُه، وأحببتُ عزفَ أُختي الكُبرى رين عليه، والآن أصبحتُ أعزفُ مقطوعاتٍ بسـيطة. شاركتُ في ورشة عمل في لبنان، وفي حفلاتٍ أُقيـمَت في مكتبة الأسد الوطنية وفي المركز الثقافي الروسيّ الذي حصلتُ منه على شهادة تقدير».

تطـــويـــرُ الـــذّات

ليليت الشوا (١١ سنة):

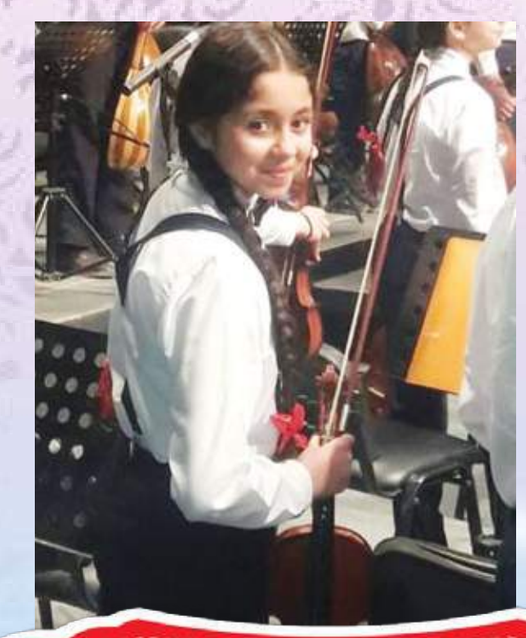

«أحـبُّ مجلـة أسـامة، وأنتظرُها كلَّ شـهر، ويُسـعِدُني أن أُشـاركَ أصدقائي الحديثَ عن موهبتي الموسـيقية عبرَ صفحاتهـا. اخـترتُ العـزفَ عـلى آلـة الكـمان، وأنـا في الرابعـة من عمـري بتشـجيعٍ من والـدَيّ، كما أنني شـعرتُ بأنّـها تُناسبُ شخصيتي. شاركتُ في حفلاتٍ مدرسـيّة عـدّة، وفي حفـلِ تكريم الفنّـان صباح فخري الـذي أُقيـمَ في دار الأوبـرا معَ الأوركسـترا الوطنيـة للأطفـال. أُفضِّـلُ عزفَ مقطوعـاتٍ شرقيّـة وغربيّـة معَ مُتابعـةِ منهاجٍ موسـيقيّ مُـحدَّد، كما أبحثُ دائماً عن مقطوعاتٍ موسـيقيّة جديـدة، وأحـاولُ عزفَـها كـجُـزءٍ مـن التدرُّب، وقـد حصلـتُ عـلى جوائـز تقديريّة من الـمدرسة».

والآن يـا أحبّائـي! رأيتُـم أنّ النّـجـاحَ الكبـير يبـدأُ بخطواتٍ صغيرة، فلا تَتردّدُوا في السَّيرِ قُـدُماً على طريق تنـميةِ مواهبِـكم.

القُدس

شِعر: إبراهيم عباس ياسين
رسوم: نسرين عمران

زهرةُ الأرضِ وقنديلُ السَّماءْ
مهبطُ النُّورِ ومَهْـدُ الكِبرياءْ
زينةُ الأعياد، عُرسُ الـمَشْرِقَيْنْ
موطنُ الأنوارِ، ثاني القِبْـلَـتَيْنْ
لـم تزلْ رَغْـمَ الدُّهورْ
في الدُّجى شُعلةَ نُورْ
وأعاليها تقولْ
مِـنْ هُنا مـرَّ الرَّسُولْ
إنّـها القُدسُ الـحبيبَةْ
فخرُ أمـجادِ العُروبَةْ
ثـمَّ جاءَ الليلُ، جاءْ
كأعاصيرِ الشِّـتاءْ
يَزْرَعُ الأرضَ شُـرُورا
والسَّماواتِ غُرورا
أيُّـها الغازُونَ أرضي لن تَـمُـرُّوا
أنتـمُ بَغْـيٌ وعُدْوانٌ وشَـرُّ
هذهِ الأرضُ لنا
وستبقى حُلْـمَـنا
بدمِ الأحرارِ نفدي والصُّدورْ
تُرْبَـها الغالي الطَّهُـورْ
وفلسطينُ السَّليبَةْ
لـم ولن تبقى غريبَةْ
ستَعُودُ القُدسُ رَغـمَ الغاصِبينْ
وتُغنّي الشمسُ بالنَّصر الـمُبينْ

❊❊❊

البيتزا

إعداد: بتول يوسف

أصدقائي!
حينما أسألُ أيَّ طفل
ألقاهُ مُصادفةً عن الطعام الذي
يُفضِّلُه، فإنّني أتوقّعُ أنّهُ سيُجيبُني بأنّهُ
يُفضّلُ البيتزا. هل تُحبُّونَها
يا أحبّائي! تعالوا معي أُعرِّفكم
بعضَ المعلومات عنها!

مُكوّناتٌ بسيطة!

البيتزا طعامٌ لذيذٌ جدّاً، تُصنَعُ من مُكوِّناتٍ بسيطة، وهي الطحينُ والخميرةُ لصُنع العجينة، إضافةً إلى المُكوِّنات الرائعة التي تُضافُ إلى صفيحة العجين، وتختلفُ هذه المُكوّنات باختلاف نوع البيتزا المصنوعة، وأهمُّ هذه المُكوّنات الجُبنُ الذي يأخذُ قواماً سميكاً ومطّاطياً.

أشهرُ أنواعها...

تعودُ أصولُها إلى دُوَلِ شرقِ البحر الأبيض المُتوسّط كاليونان وتركيا، ثمّ انتقلتْ إلى إيطاليا، ثمّ إلى أميركا، وبدأت المطاعمُ بابتكار أنواع جديدة ومُميّزة، وذلك بإضافةِ مُكوّناتٍ جديدة إليها، وأطلقت عليها أسماء تُناسبُها، ومن أشهر هذه الأنواع: بيتزا البندورة، وبيتزا النقانق، وبيتزا كُرَات اللحم، وبيتزا الخضراوات المشويّة، وغيرها... وهكذا ازدادتْ شهرةُ البيتزا، حتّى أصبحتْ طعاماً عالميّاً.

تعالوا نصنع البيتزا!

نطلبُ مُساعدةَ والدتِنا في إعدادِ عجينةٍ طريّة، وبعدَ أن تختمرَ هذه العجينة، نفردُها داخلَ وعاءٍ يحتملُ حرارةَ الفُرن، ثمّ نضعُ فوقَها صلصةَ البندورة والفليفلة الخضراء والفطر وعدداً من حبّات الزيتون والذُّرة، وأخيراً نضعُ الجُبنَ المبروش حتّى نُغطِّيَ المُكوّنات كلّها، ثمّ نضعُها في الفرن، وحينَ تنضجُ ويبدأُ الجُبنُ بالذوبان نُخرِجُها، ونرشُّ عليها قليلاً من الريحان لتُصبحَ جاهزةً للأكل.

والآن
بعدَ أن
صَنعْنا طبقاً
من البيتزا اللذيذة،
ما رأيكم في أن تُخبِرُونا عن
أنواعٍ أُخرى منها وعن طريقةِ
صُنعِها؟ نحنُ في انتظارِكم.

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة
مُترجمة

الفأرُ فريدريك

قصة: كيرا فيستفال

ترجمة: أريج صالح

رسوم: صباح كلا

تقـولُ الحكايةُ إنّ فأراً مَـرِحاً اسـمُهُ فريدريـك، كانَ يعيشُ في حقول الغابة الكبيرة، لكنّهُ لا يُشـبهُ بقيّةَ الفئران التي كانت تعملُ بـجدٍّ ونشاط طوالَ الصيف، تجمعُ الحبوبَ، وتضعُها في الـمخازن استعداداً لـمجيء الشّتاء.

كانَ فريدريـك يجلـسُ طوالَ النّـهار على حجرٍ صغير في مكانِـه الـمُفضّـل في الغابة، حيثُ يُـمكنُهُ أن يُطِلَّ من هذا المـكان عـلى الجزء الأكبر من الغابـة. كانَ يُـحبُّ ذلـكَ الـرُّكنَ كثيراً، هناكَ حيثُ تصلُ أشـعّةُ الشـمس باكراً، وتطيرُ العصافـير، وهـي تُغـنّـي في أثنـاء تحليقـها، وتـجلبُ الرّيحُ نسـماتٍ مُعطّرةً برائحة الفواكه الشّـهيّة إلى أنف فريدريك الصغير.

كانت الفئرانُ لا تُـحبُّ طريقةَ فريدريك في اللّـهو والـمرح. سألَـهُ أحدُها:

لماذا لا تُساعدُنا يا فريدريك؟ لماذا لا تجمعُ الغلالَ مثلَـنا جميعاً؟

أجـابَ فريدريـك: مَـنْ قالَ لك إنّني لا أعمل؟ إنّني أجمعُ الأغنيات التي تُغنّـيها العصافير، وأحفظُ الحكايات التي ترويها الرِّيح.

ضحـكَ الفـأرُ، وقـالَ لفريدريك: وهل تملأُ الأغنيـاتُ والحكايات بُطونَنا حين نجوعُ في الشـتاء؟ وهل ستُشـعِرُنا بالدِّفء في ليالي البرد القارس؟!

عادتِ الفئرانُ إلى العمل، أمّا فريدريك فقد بقـيَ جالساً على الحجر يستمتعُ بما بقـيَ في الخريف من أيّام دافئة.

مرّتِ الأيام، وتساقطتْ أوراقُ الأشجار، ولـم يَطُـلِ الوقتُ حتّـى جاءَ الصّقيعُ في الشتاء. بقيت الفئرانُ في بُيوتِـها الدافئـة الـمُـمـتلئـة بـما لذَّ وطابَ مـن الأطعمة. كانت بطونُـهـا مُـمتلئةً بالطعـام، لكنّها على الرغم مـن ذلك لم تكنْ سعيدةً. كانت تفتقدُ الربيعَ والصيف، وتشعرُ بالملل، بل إنّ بعضَـها لـم يَعُـد يحتملُ هذا الحبسَ، وشرعَ يبكي.

جلـسَ فريديـك في بيتِه وحيداً وجائعاً. صارَ بطنُهُ مُسـطّحاً من الجوع. فكّـرَ في زيارة أصدقائه لعلّهُ ينسـى الجوعَ والـبردَ والوحدة. لـمّـا اسـتقبلَهُ الأصدقاءُ بفرحٍ نسيَ آلامَه، واسـتعادَ مرحَهُ، وبدأ يحكي لهـم الحكايات التي جمعَها في الصيف، ويُغنّـي لهم الأغنيات التي حَـفِظَها من العصافير. نجحَ فريدريك في تسـليةِ أصدقائه الذينَ استعادُوا الـمرحَ والسعادةَ من جديد.

بقيت الفئرانُ في الشـتاء تُثرثرُ وتضحكُ من حكايات فريدريك، حتّى إنّ الأيامَ الباردة مرّتْ سريعاً دُونَ إحسـاسٍ بالـملـل، ولـمّـا فـرغَ فريدريك من رواية آخر حكايةٍ من حكاياتِه كانَ الشـتاءُ قد رحل. أشرقتِ الشـمسُ، وعادت العصافـير، وتفتّـحت البراعمُ الصغيرة. لقد عادَ الربيع، وبفضلِ حكايات فريدريك وأغنياتِه الـمُـمتعة لم يَطُلِ انتظارُ الفئران فصلَ الدِّفءِ كما كانَ يَـحدُثُ كلَّ عام.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

النَّملةُ والفُطر

قصة وسيناريو: د. علياء الداية

رسوم: علاء ديوب

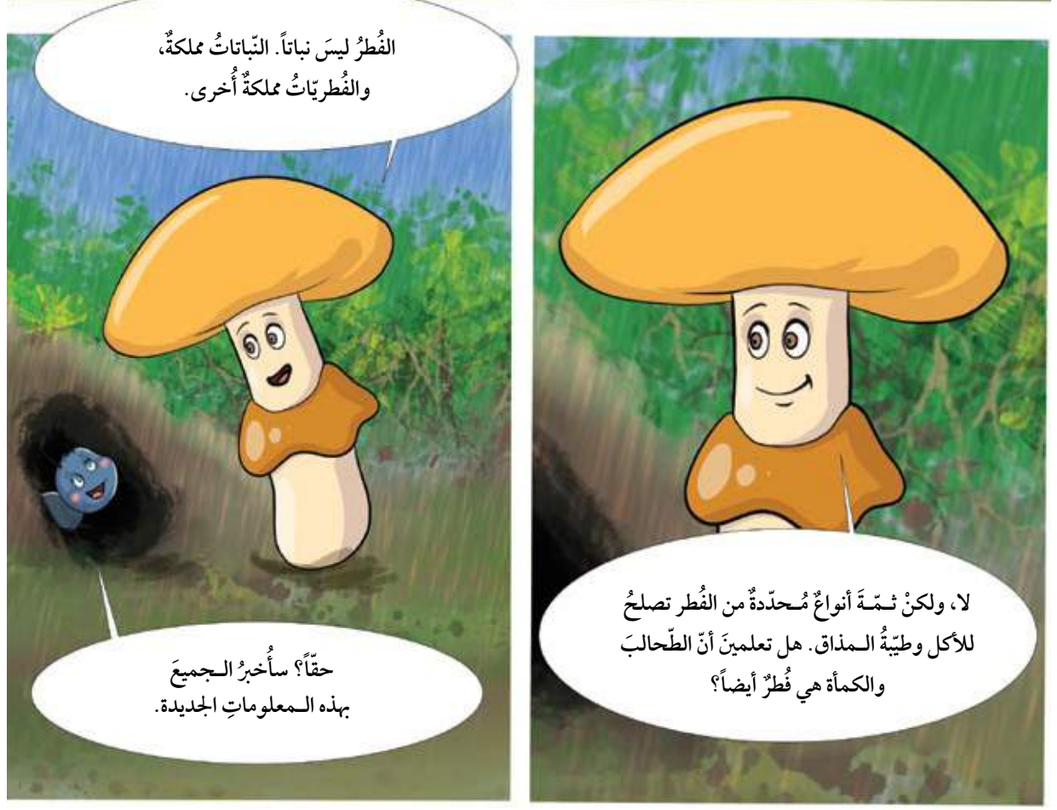

معاً نستفيد، ونَتعلَّمُ الجديد...

لبيب وعلوم الحواسيب

حاسوبٌ قابلٌ للطَّيّ

إعداد: ضحى جواد

رسوم: رامز حاج حسين

أحبُّ القراءةَ كثيراً، وأحرصُ على اقتناء الكُتب، فإذا لم أجد الكتابَ الذي أُريدُهُ بحثتُ عنه في الشَّابكة، وحصلتُ عليهِ إلكترونيّاً. في المناسبة يا أحبّائي! مِن أحدثِ أنواع الحواسيب حالياً الحاسوبُ القابلُ للطّيِّ كأنّهُ كتاب!

كيفَ يكونُ الحاسوبُ قابلاً للطَّيّ؟

الحاسوبُ القابلُ للطّيّ حاسوبٌ محمولٌ يحتوي شاشة (OLED) مزدوجة قابلة للطّيّ في مُنتصَفِها عبرَ مفصل، وهذا ما يجعلُ الحاسوبَ في شكلِ كتاب. وتلحقُ به لوحةُ مفاتيح مغناطيسيّة، كما يُمكنُ إدارتُهُ أيضاً باستخدام الأوامر الصّوتية أو القلم الإلكترونيّ.

ما أجملَه! إنّهُ حاسوبٌ في حجم كتاب! تشعرُ، وأنتَ تستخدمُهُ، كأنّكَ تُطالعُ كتاباً أو مجلّة.

يا لبيب! ماذا لو؟

– ماذا لو شعرتُ بألمٍ وحرقةٍ في عينَيّ، وأنا أقرأُ كتاباً إلكترونياً، أو أحلُّ واجباً مدرسيّاً عبرَ الحاسوب؟ ماذا أفعلُ لأتجنّبَ إرهاقَ العينين؟

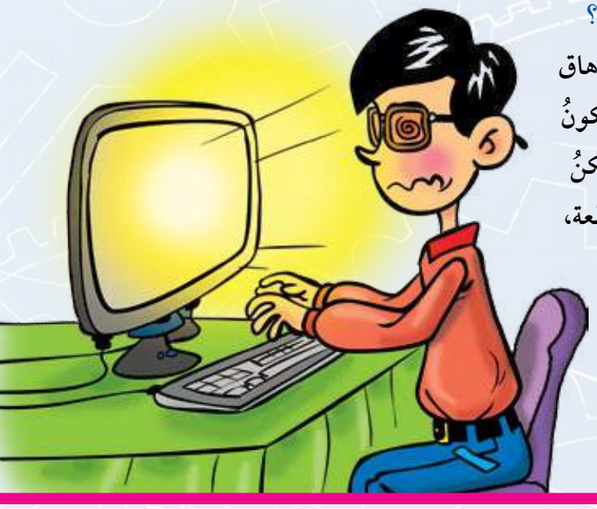

لبيب: ثمّةَ إجراءاتٌ عدّة يُمكنُ اتّباعُها لتَجنُّب إرهاق العينين، منها: تكبيرُ حجم النُّصوص المقروءة بحيثُ تكونُ مُريحةً لعينَي القارئ، وضبطُ درجة إضاءة الشاشة بحيث يُمكنُ التَّغلُّبُ على مُشكلةِ جفاف العين التي تُسبِّبُها الأشعّةُ الساطعة، ويُمكنُ أيضاً استخدامُ القطرة المُرطِّبة للعين بينَ حينٍ وآخر للتَّخلُّص من هذا الجفاف المُسبِّب للألم، وتذكَّرْ ألّا تُطيلَ الجلوسَ أمام شاشة الحاسوب، وأن تأخُذَ قسطاً من الراحة كلَّ نصفِ ساعة.

اختَرْنا لكم...

«أقرأُ بالعربيّة» موقعٌ تعليميٌّ للأطفال، ومنصّةٌ تهدفُ إلى التشجيع على القراءة باللُّغة العربيّة، وذلكَ عبرَ إتاحةِ مكتبةٍ رقميّة شاملة تضمُّ أكثرَ من (٦٠٠) كتابٍ من دُورِ نشرٍ رائدة.

(www.ireadarabic.com)

بريد الأطفال

أصدقاء كالقمر

تالا خليل
(١٣ سنة)

حينما أنظرُ إلى القمر، وأتأمّلُهُ وسطَ السماء المُظلمة أقولُ في نفسي: كم ستكونُ سماؤُنا كئيبةً وحزينةً من دُونِه، فهو من يبعثُ فيها الجمالَ والضِّياء، وعلى الرغم من وجود كثيرٍ من الغيوم أحياناً أراهُ ينظرُ إلينا نظرةً مُمتلئةً بالحنان تغمرُ أرواحَنا بالأمل والسعادة، وهكذا هم الأصدقاء، يَدخلُونَ حياتَنا كالأقمار، يُضيئونَ ظُلمَتها، ويملؤونها بالبهجة. إنّ سعادتَنا الحقيقيّة تتحقّقُ مع أشخاص بُسَطاء لم يخطرْ لنا أن نُصادقَهم يوماً، نتبادلُ الأفكارَ معاً، ويبوحُ كلٌّ منّا بمشاعره للآخر، ونتحدّثُ عن آمالنا وطموحاتنا، ونتعاونُ على إنجاز كثير من الأعمال المفيدة، فيأخذُ كلٌّ منّا بيد الآخر بمحبّةٍ واندفاع، دونَ انتظارِ أيِّ مقابل، كما ينصحُ كُلٌّ منّا الآخر. هكذا هي الصداقة، نورٌ يتلألأُ في قلوبنا، نشعرُ بأنّ الحياةَ معه أصبحت أجملَ وأغنى.

تحيّة لكم يا أصدقائي الأوفياء! أنتم كالقمر في سماءِ قلبي، لكنّكم لا تختفونَ أبداً.

معلومة مفيدة

ينتمي العقربُ إلى طائفة العنكبوتيّات، ويعيشُ في المناطق الحارّة والجافّة، مُختبئاً في الجحور والشُّقوق وتحتَ الحجارة والصُّخور، التماساً للرُّطوبة، وتَجنُّباً لحرارة الشمس. غالبيّةُ العقارب سامّة، ولدغةُ بعضِ الأنواع تُعدُّ خَطِرَةً جدّاً على الإنسان.

إبراهيم حمود
(٩ سنوات)

طرفة أعجبتني

سألَ المُدرِّسُ التّلاميذ: الثَّعالبُ تلدُ أم تبيض؟

أجابَ أحدُهم: الثَّعالبُ مكّارةٌ يا أستاذ! يُمكِنُها فعلُ أيِّ شيء!

مازن أحمد
(١١ سنة)

الرَّجلُ الفقير

مايو الفريحات
(٩ سنوات)

كانَ هناكَ رَجُلٌ فقيرٌ لا يملكُ شيئاً، وكان يطلبُ إلى المارّة المساعدةَ، لكنّهم لم يتعاطفُوا معه، ولم يَحصُلْ منهم على شيء. فكّرَ الرَّجلُ كثيراً، ووجدَ حلّاً لمُشكلتِه، فقالَ لنفسِه: إنْ بقيتُ هكذا فلن أستطيعَ العيشَ بكرامة. لا بُدّ أن أجدَ عملاً أكسبُ منهُ رزقي. نهضَ يبحثُ عن عملٍ هنا وهناك، يسألُ أصحابَ المحالّ التّجاريّة. لم يجدْ عملاً في اليوم الأول، لكنّهُ لم ييئسْ، فظلَّ يُكرّرُ المحاولةَ أياماً عدّة، وقد أنهكَهُ التعبُ والجوع، حتّى نجحَ أخيراً في إيجاد عملٍ مناسب، فقد استقبلَهُ نجّارٌ طيّبُ القلب، وساعدَهُ، وقالَ له: أيُّها الرَّجُل! ما رأيك في أن تعملَ في ورشتي؟ سأُعلّمُكَ النِّجارة، وأعطيكَ أجراً شهرياً، لكنّني أطلبُ إليك أن تكونَ أميناً وصادقاً ومخلصاً في عملك. وافقَ الفقير، وفرحَ كثيراً، وشكرَ النّجّار، وقالَ له: أعدُكَ بأن أفعلَ ما بوسعي.

معلومة مفيدة

الشُّوكولاته غنيّةٌ بالمعادن، ومفيدةٌ للبشَرة، وتُقلِّلُ نسبةَ الكوليسترول في الدَّم، ومفيدةٌ للأمّهات والمواليد، كما أنّها تُقلِّلُ خطرَ الإصابة بالسكتة الدِّماغية، وتُحسِّنُ المزاجَ، وتُشعِرُ الشخصَ بأنّهُ في حالٍ جيّدة.

يزن البحر
(١٠ سنوات)

أحجية

ما اسمُ الشَّهر الذي إذا حذفتَ أوّلَ حرفٍ منهُ أصبحَ اسمَ فاكهة؟

فاطمة حبيب
(١٢ سنة)

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

ميّاس عزام
٩ سنوات

رمزي الضحاك
١٠ سنوات

حسين خليل
٩ سنوات

غسان الشويكي
٥ سنوات

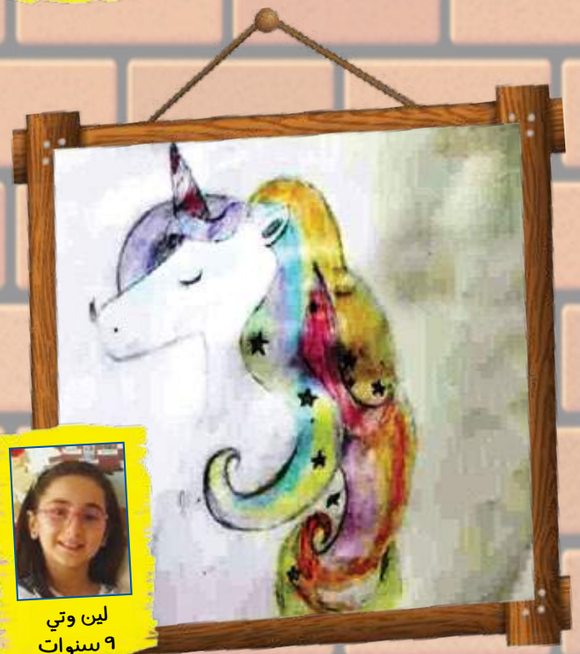

لين وتي
٩ سنوات

لور عزام
١٠ سنوات

كريم الست
١٢ سنة

فادي شيحا
٩ سنوات

هادي شيحا
٩ سنوات

سرى الأزغب
١١ سنة

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة

الصَّديقُ المُرتَّب

قصة: سناء جواد

رسوم: لينا نداف

أحمد وخليل صديقان في صفٍّ واحد، ويجلسانِ معاً في مقعدٍ واحد. كان أحمد مجتهداً ومرتّباً، ويُحبُّ النِّظامَ في كلِّ شيء، فدفاترُه مُرتّبة، وكتبُهُ نظيفة، أمّا خليل فهو مجتهدٌ ونظيفٌ أيضاً، لكنّهُ كان يضعُ كُتبَهُ ودفاترَهُ في حقيبتِهِ دُونَ ترتيب.

في أحد الأيام، دعا خليل صديقَهُ أحمد إلى زيارتِه، فوعدَهُ بأن يزورَهُ بعدَ أن يستأذنَ أُمَّه.

عاد أحمد إلى بيتِه، واستأذنَ أمَّهُ، وذهبَ لزيارة خليل، وأخذَ معَهُ دفاترَهُ وأقلامَهُ ليكتُبا واجباتِهما معاً.

لمّا وصلَ أحمد إلى بيتِ صديقِه، سلَّمَ على والدَيهِ، ثمّ دخلا غرفةَ خليل المُخصَّصة للدِّراسة، وكانت مفاجأةُ أحمد كبيرة. صحيحٌ أنها غُرفةٌ جميلة، وفيها كلُّ ما يحتاجُ إليه التِّلميذ، لكنّها تفتقدُ إلى التّرتيب، فكُتبُ خليل ودفاترُهُ مَرمِيّةٌ على الطاولة عشوائياً، وكذلك ألعابُه وثيابُه كانت مبعثرةً في كلِّ مكان.

لم يشعرْ أحمد بالراحة في تلك الغرفة، فقالَ لصديقِه: لا أستطيعُ أن أكتبَ وظائفي في غرفةٍ غيرِ مُرتّبة. دعنا نُرتِّبها، ونضع كلَّ شيءٍ في مكانِه، ثمّ نكتب وظائفَنا بعدَ ذلك.

بعدَ قليل، دخلتْ أمُّ خليل تحملُ قِطعاً من الحلوى وكوبَينِ من الشاي، ففُوجئتْ لمّا شاهدت الغرفةَ مُرتّبةً، وسُرّتْ كثيراً. خجلَ خليل أمامَ أُمِّه، وقالَ لها:

لقد أخذتُ من صديقي أحمد درساً مُهمّاً، وتعلّمتُ أن أكونَ مُرتّباً لتُصبحَ حياتي أجمل.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

٢

طهبوب الموهوب

مسابقةُ الجري

قصة وسيناريو: خليفة عموري

رسوم: عبد الوهاب الرجولة

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة

السّندبادُ البحريّ
السّندبادُ والعاج

إعداد ورسوم: قحطان الطلاع

٤

بعـدَ أنْ أمـضَى السِّـندبادُ وقتـاً طويلاً دونَ أن يُغـادرَ مدينتَهُ للقيام برحلـةٍ جديدة، اتَّـفقَ مع عددٍ مـن البـحّارة على الخـروج في تجـارةٍ عـبرَ البحار، وفي اليوم الـمُحدَّد، ومعَ شُروقِ الشّـمس، انطلقَتِ السّـفينةُ مُـحـمَّـلةً ببضائعَ نفيسـة لبيعِـهـا في البـلاد البعيـدة، وبعدَ ثلاثة أيام مـن انطلاقِـها، هاجَـمـتْها عصابـةٌ من القراصنة، فقفزوا إلى مَتْنِ السّـفينة مُشْـهِرينَ أسلحتهم في وجهِ السـندباد وأصحابِه، ووجَّـهُوا السّفينةَ إلى جزيرة بعيدة، ثـمّ قدّمُوهم إلى زعيـمِـهم أسرى.

الرُّسومُ الأصليّة للفنّان الراحل ممتاز البحرة، وقد أُعيدَ رسمُها بتَصرُّف إحياءً لذِكراه.

وفي يـوم من الأيّـام، اصطحـبَ أحدُ أعـوانِ زعيـم القراصنة السِّـندبادَ إلى غابـة كثيفـة في الجزيـرة، وأمَـرَهُ بـأن يتسـلّقَ إحدى الأشجار، وينتظرَ قُـدومَ قطيعِ الفِـيَلة، ثـمّ قالَ لهُ:

حينَ ترى فيلاً ذا نابَينِ طويلَينِ، صوِّبْ جيّداً، ثـمّ أطلقْ سـهـمَـكَ نـحوَهُ.

غـادرَ الـرَّجُـلُ، وتركَ السِّـندبادَ في الغابـة مُـتردِّداً كثـيراً في صيدِ مخلوقٍ مُسـالـمٍ كالفيـل، وقـد أدركَ أنّ الـرّجُلَ أمرَهُ بأن يصيدَ ذلـكَ الـحيوانَ الضّخـم للحصولِ على عاجِـهِ الثّـمين فقط، فانزعجَ كثيراً مِـن هذا السُّـلوك، لكنْ لـمّـا وصلَتِ الفِـيَلةُ وقفَتْ وحَدّقَتْ إلى أعلى الشجرة نـحوَ السندباد الذي شعرَ بخوفٍ كبير.

فجأةً، لفَّ قائدُ القطيع خُرطومَـهُ حولَ الشّجرة التي كانَ السندبادُ واقفاً عليها، وهـزَّها بقُوّة، فسقطَ السندبادُ مِن فورِهِ عندَ قدَمَـي الفيل قائد القطيع، فخَـشِـيَ أن يَدهسَهُ، لكنّ شيئاً من ذلكَ لـم يَـحدُثْ،

فقـد حمَـلَهُ الفيلُ، ووضَعَهُ على ظهرِه، ثـمّ سـارَ قطيعُ الفِيَلة بينَ الأشـجار، حتّـى وصـلَ إلى غابةٍ مَـخفيّةٍ غامضة، فأنـزَلَ الفيلُ السّندبادَ بلُطفٍ على الأرض، وتركَهُ.

نظرَ السّـندبادُ حَولَهُ دَهِشـاً، فشـاهدَ غابةً مُـمتلئةً بعِظـامِ الفِـيَلة وبالأنياب العاجيَّة الرائعـة. لقد كانت تلكَ مقبرة الفِـيَلة الأسـطوريّة التي سـمعَ عنها في قصصٍ كثيرة، حينئذٍ أيقَنَ أنَّ الفِـيَلةَ عرَفَتْ أنَّهُ يريدُ أنيابَـها فقط، فأخذَتْهُ إلى هذا الـمكان، كأنّـها تقولُ له:

هذا طلبُك. خذْ ما شئتَ بنفسِك، لكن اترُكْنا بسلام.

لـمّـا أخـبرَ السـندبادُ الرَّجُـلَ بذلك فرحَ كثـيراً، لأنَّهُ وجدَ كنـزاً ثميناً، وبعـدَ أنْ زارا مقـبرةَ الفيلة معـاً، عادا إلى زعيـمِ القراصنـة في الجزيرة، راكِبَيْنِ أحدَ الفِـيَلة، وقد حـمَّـلا عليه سَـلّتَينِ ضخـمـتَينِ مُـمتَـلِئتَينِ بالأنياب العاجيّة،

وبعـدَ بضْـعِ رحلاتٍ إلى مقـبرة الفيلة، صارَ مـخـــزَنُ الزعيـم مُـمتلئاً بالعاج، فطلبَ السّـندبادُ إليـهِ أن يُطلِقَ سراحَهُ هـو وأصحابـه مُكافأةً لهـم، فوافقَ الـزعيـمُ، وأطلـقَ سراحَـهُم، بعدَ أن أعطى السـندبادَ كمّـيّةً كبـيرةً من العاج، ثـمّ أبـحَـرُوا في إحدى السُّـفن الـمُتوجِّهة إلى وطنِهم، وفي طريقِ العودة باعَ السـندبادُ العاجَ الذي معَهُ، واقتسـمَ ثـمنَهُ معَ بـحّـارةِ السـفينة، وأمضى وقتاً مُـمتعاً معهم، وحدَّثَـهم عن تفاصيلِ مُغامرَتِـهِ معَ الفِـيلة، وعن الأخطار التي واجهَـتْهُ في رحلاتِـهِ السـابقة، وكيفَ نـجـا من وحشِ البحر ومن طيورِ الـرُّخِّ والأفاعي العملاقة، ثـمّ اتّفقُوا على القيام برحلةٍ جديدةٍ حين تُساعِدُهم الظُّروف.

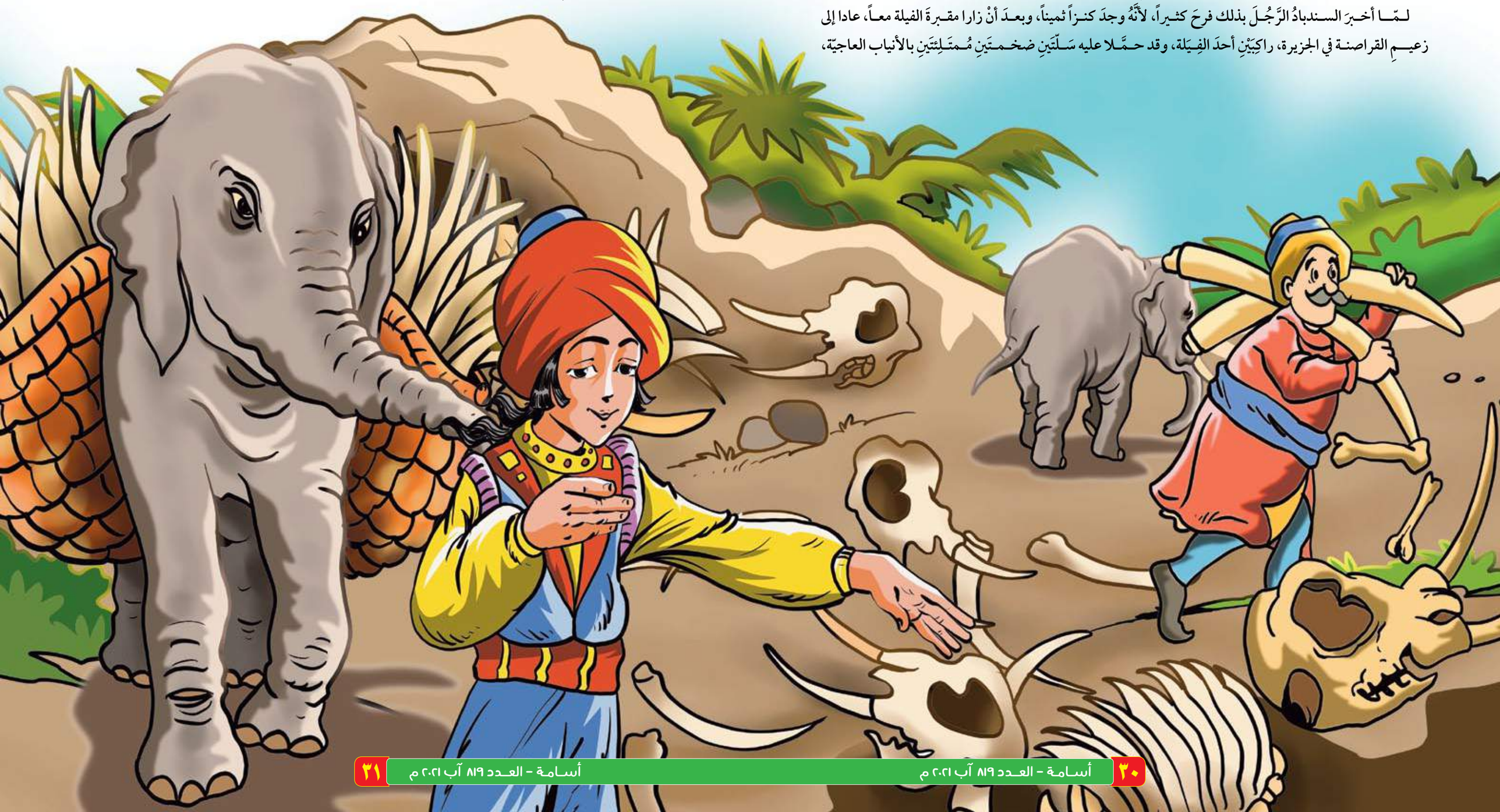

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمـة إبراهيـم
رسوم: أحمد حاج أحمد

الكلمات المُتقاطعة:

١- الـمعدنُ الأساسيُّ في اللبن والـحليب.
٢- صاحبُ قانون الوراثة.
٣- الـموطنُ الأصلـيُّ للجودو.
٤- جَـمْعُ «نَظَر».
٥- مُـفرَدُ «مناظر».
٦- أضافَ الوترَ الخامسَ إلى العود.
٧- من الفواكه.
٨- أعرضُ أنهار العالـم.
٩- بـمعنى طردَ الأعداء.
١٠- بـمعنى نَصَح.
١١- حصلَ على الشّيء.

لُغزُ الأوزان:

«مالك وزيـد ورهام وسـمر وكـمال» خمسـةُ أصدقـاء أرادُوا معرفـةَ أوزانهـم، فهـل تسـتطيعُ مُساعدتَهم في ذلـك ومعرفةَ وزنِ كُلٍّ منهم؟

ملاحظة: الأوزانُ كلّها محصورةٌ بينَ (٤٠) و(٥٠) كغ، وزيد هو أقلُّـهم وزنـاً، ورهـام في الـمُنتصَـف، ومجموعُ أوزان الـخمسـة (٢٢٩) كـغ، ووزنُ مالـك يزيـدُ عـلى وزن رهام بــ(٣) كغ، أمّـا وزنُ زيد فهو أقلُّ مـن وزن رهام بــ(٥) كغ، كما أنّ وزنَ سـمر يقلُّ عن وزن مالـك بـكيلوغرامَين، ووزنُ كمال هو أكبرُ الأوزان، ويزيدُ على وزن زيد بـ(١٠) كغ.

المتاهة:

يُـحـبُّ صديقُنـا الـخُلد الـرّقـمَ ثلاثة كثيراً، ويريـدُ الذَّهابَ إلى منزلِه، وعلى الـرّغم مِـن أنّ الطُّرقَ الثلاثة تُوصِلُهُ بسـلام إلا أنّـهُ يريدُ عُبـورَ الطريق الذي يـحتـوي في ناتـجِه العدد (٣٣٣)، فهل تسـتطيعُ مُسـاعدتَهُ في معرفة الطّريق الصحيح؟

- الطريقُ الأوّل: ٥+٩-٣+١٥×٢-٢÷٢+٥×٥-٧٥×٤
- الطريقُ الثاني: ١٤+١٨-٢÷٢×٣+٤٥×٥-٥٠÷٢+١١٣+١٠+١٠
- الطريقُ الثّالث: ٥+٥-٤÷٢×٩+٥٥×٢÷٣-٨٠

ملاحظة: ينبغي لك إجراء العمليّات الحسابيّة يدويّاً على الورقة من دُونِ استخدامِ الآلة الحاسبة.

حلـول فكّـر معنـا للعـدد ٨١٨ مـن أسامة (تموز ٢٠٢١)

حلّ لعبة الأرقام النّاقصة «سودوكو»:

حلّ لعبة الأرقام المُكرَّرة «هيتوري»:

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

أبو حمدو وعجاج

مملكةُ الأموريّين

٤

قصة وسيناريو ورسوم: رامز حاج حسين

يُرافِقُ أبو حمدو وعجاج في هذهِ السِّلسلة من مُغامراتِهما العالَمَ التّاريخيّ «برهوم الأُحفوريّ» في رحلتِهِ الاستكشافيّة عبرَ الجغرافية السُّوريّة الغنيّة بالحضارةِ والتّاريخِ المُشرِق.

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصَّـــة

فراشاتُ النُّور

قصة: ديمة إبراهيم

رسوم: سمارا الحناوي

في كوكبِ الأحلام، في مكانٍ ليسَ ببعيدٍ عن الأرض، تعيشُ مخلوقاتٌ صغيرةٌ جدّاً، في غاية اللُّطفِ والجمال، تُصدِرُ أضـواءً مُلوّنة، وتعملُ بنشـاط طوالَ الوقت كأنّـها كُتَـلٌ مـن نار تتـحرّكُ بسرعةِ الضوء في الاتّـجاهات كلّـها. تُدعى هذه الـمخلوقات «فراشات النُّـور».

بعـدَ أنْ يفـرشَ الليلُ سـتارتَهُ السـوداء فوقَ بيوت النـاس، تهبطُ فراشـاتُ النُّور على كوكـب الأرض لتطمئنَّ إلى الأطفال، وتلتقطَ أشياءَ غريبةً تائهةً هنا وهناك، ثـمّ تعودُ بها إلى كوكب الأحلام.

– لمـاذا تلتقطُها يـا لوسي؟! ومـاذا تفعلُ بها؟! هيا قـولي لنا، فقد جعـلَ حديثُكِ الشـائقُ طريقَ المدرسـة قصـيراً. كِدْنـا نصـلُ، وأنـا أرغـبُ في معرفة الحكاية كاملةً.

– تـمهّـلي يـا سـارة! سـأُخبرُك. تلتقـطُ الفراشـاتُ الأشـياءَ التائهةَ عديمةَ النَّفـع، فتُعيدُ تركيبَـها، وتصنعُ منها لُـعَباً مُدهِشـةً، وفي الأعياد، بعـدَ أن نـخلـدَ إلى النـوم، تنطلقُ كلُّ فراشـة إلى غرفةِ طفـل، وتضـعُ لـهُ هديّـةً تحـتَ وسـادتِه، صَنعَتْـها له بنفسِـها، فيستيقظُ صباحاً ليرقُصَ فرحاً بلعبتِهِ الجديدة.

قالت سـارة: حقّاً يا لوسي! كلامُكِ صحيـح، فأنا أحصلُ على لعبةٍ مُـميّزة في كلِّ عيد.

ردّتْ لوسي: أتـمـنّى أن تكونَ هديّتُكِ مُـميّزةً أيضاً في هذا العيد يا سـارة! أمّا أنا فكم أتـمنّى أن أحصلَ على دميةٍ جميلة ذاتِ شعرٍ أشقر وفُستانٍ ورديّ!

هنا أفصحتْ سـارةُ لأصدقائها عن أُمنيتِـها، وهي الحصولُ على مشـبكِ شَعرٍ لامـع، ولم يـتردّدْ عـلاء في الحديـث عـن أُمنيتِـه،

فقالَ لصديقتَـيْه: أتـمنّى أن تكونَ هديّتي نظّارةً جديدةً بدلاً من نظّارتي هذه، فقد اضطررتُ ليلةَ البارحة إلى أن أضعَ لاصقاً على مقبضِـها الأيسر لكي أتمكّنَ من وَضْعِـها على عينَـيّ.

تَنـهّدَ الأطفالُ من أعماق قلوبِـهم، ونظرُوا إلى الأعلى، وفي أعيُـنِـهم يلمعُ كثيرٌ من الأمنيات والأحلام، وفي قلوبهم أملٌ كبير بأنها ستتحقّقُ يوماً ما.

اقـتربَ المسـاء، واقـتربَ الأطفالُ من تحقيـق أحلامهم، لكنَّ لوسي لم تلحظْ مـرورَ الوقت، ولم تتذكّـرْ أمرَ الهديّة، لأنّ أُمَّـهـا تُعـاني مـن وعكةٍ صحّيّة، وهذا مـا اضطرّهـا إلى الـمُكوث قُربَـهـا ورعايتها حتّى الصباح. شـعرتْ بتعبٍ شديد، فأسندتْ رأسَها قريباً من يدِ أمِّـها، واستسلمتْ لنومٍ عميق، ولـم تستيقظْ إلّا لـمّـا بدأ صديقاها بطرقِ بابِـها ومُناداتها، وأصواتُ ضحكاتهما تملأُ المكان.

نهضـتْ لوسي، وفتحت الباب، فرأتْ سـارة وعلاء في أبهى حُلّة، وتذكّرتْ أنّهُ صباحُ العيد. تقدّمتْ سـارة نحـوَ لوسي، وبدأتْ تدورُ، وتعرضُ مشـبكَ الشَّـعر اللامع الذي حصلتْ عليه من فراشـة النُّور، ثـمّ ابتسـمَ علاء ابتسـامةً عريضةً، وقالَ لها: انظُري يا لوسي! لقد حصلتُ على نظّارةٍ جديدة. يبدُو أنّ فراشةَ النُّور عرفتْ أُمنيتي.

تذكّـرتْ لوسي أمرَ الهديّة، فاسـتأذنتْ صديقَـيْـها، وأسرعتْ إلى غُرفتِـها، ورفعتِ الوسـادةَ بخفّة، وهنا شـعرتْ ببرودةٍ تسري في جسـمِـها كلِّه، وبدأ قلبُـها يخفقُ بشـدّة.

قالتْ في سرِّها: يا للعجب! لقد نَسِيَـتْني فراشتي.

ثـمّ اتّـجهتْ نحو صديقَـيْـها حزينةً، وقالتْ لهما:

مـن الـمُمكن أنّ فراشـتي أخطأتِ الغُرفـةَ حينَ لـم تَـجِدْني نائمةً في سريري، فلم تستطعْ تَـرْكَ هديّةٍ لي، كما أنّ أمّـي مريضةٌ، ولن أذهبَ لألعبَ معكما اليوم، لكنّني سعيدةٌ بـحُصولِـكما على هدايا جميلة.

انـصرفَ الصَّديقانِ، وعـادتْ لوسي إلى غرفة أمِّـها، فوجدَتْـها جـالسـةً في سريرها تبتسمُ، وذراعـاهـا مفتـوحتانِ لهـا. أسرعـتْ إلى حضنِـها، وعانقَتْـها بشـدّة، فبـدّدَ عناقُـها حُزنَـهـا وتعبَـهـا، وزرعَ فيها الفرحَ والنّشاط.

نهضتْ لوسي، واتّـجهَتْ نحوَ السـتائر، فرفعَتْـها، وفتحت النوافذ، ثـمّ بدأتْ بتنظيف الغرفة كأنّـها فراشـةُ نور، فها هي ذي تمسحُ الغُبارَ هنا، وتضعُ الأزهارَ في الآنية الفخاريّة هناك. رقصتْ مع الـمكنسة، وغنّتْ في حبور، فاختلطَ صـوتُ غنائها معَ ضحكات أمّـها، وبلمسـةٍ سـحريّةٍ تـحوّلتِ الغرفـةُ إلى روضٍ جميل يُبـهِـجُ النَّـفْس، ويبعثُ فيها الطُّـمأنينة.

أمضتْ لوسي يومَـها بصُحبةِ أمّـها. أعدّتْ لها حساءً لذيذاً بـمُساعدة أبيها، وحكتْ لها عن مُغامراتها مع أصدقائها، ولـم تتوقّفْ عن تسليتِـها حتّى غلبَـها النوم، وهي جالسةٌ على كُرسيّـها.

أطلَّ صباحُ اليوم التالي، وتسـلّلتْ أشـعّةُ الشمس النّاعمة إلى سرير لوسي، وداعبَتْ عينيها بلُطف، ففتَـحَـتْـهُـمـا، ونظرتْ حولَـها لتجدَ نفسَها مُستلقيةً في سريرها، وإلى جوارِها دُميةٌ ذاتُ شعرٍ ذهبـيّ وفُستانٍ أبيض. أمسكتِ الدُّميةَ، ففتحتْ عينيها، ولـمّـا عانقَتْـها قالتْ لها: صباح الخير!

غمـرتْ قلـبَ الصَّغيرة لوسي سـعادةٌ لم تَشـعُـرْ بها مـن قبل. حملتْ دُميتَـهـا، وقـد أرادت الذَّهابَ إلى أمّـهـا لتُرِيَـها هديّتَـها الجديـدة، لكنّـها فُوجئـتْ بها تقفُ عندَ بـابِ الغُرفة، وتُراقـبُ فرحَـها، وقبلَ أن تتكلّـمَ لوسي قالتِ الأمُّ: سامحيني يا لوسي! ليسَ لديَّ قُماشٌ ورديٌّ لأخيطَ للُعبَتِـكِ فُستاناً منـه، لذلـك صنعـتُ الفُستانَ أبيضَ اللون.

اقتربت لوسي من أمّـهـا، وقالت: أنتِ أجملُ فراشةِ نور في هذا العالم يا أمّـي! منذُ اليوم لن أنتظرَ قُـدومَ العيد لأنّكِ عيدي، وسـأعيشُ الفـرحَ معَكِ في كلِّ وقت، وسـأُخبرُ أصدقائي بالحقيقة، وهي أنَّ أهلَـنا هم فراشـاتُ النُّور التـي تُـحقِّقُ لنا كلَّ ما نحلـمُ به.

كي تكتمـلَ الصُّـورة...

إضاءات

أطفالُنا لحنُ الأمل

أصدقائي! أُقيـمَ في الـمحطّة الثقافيّة في بلدة مردك التابعة لـمحافظة السـويداء حفلٌ فنّـيٌّ بعنوان «أطفالُـنا لـحنُ الأمل»، وذلكَ يوم الخميس ٢٤ حزيران ٢٠٢١، وقد ضـمَّ هذا الحفلُ نشـاطاتٍ مُـتـميّزة لأكثرَ من مئةِ طفل، ومنهم من قدّمَ مسرحيّاتٍ مُـتنوّعةً ورقصاتٍ مُـمتعة، وقد شاركَ في الحفل نادي نور الرياضـيّ بفقرة «الـجـمباز الإيقاعـيّ» بإشراف الـمُدرّبة تيا الشـحف، وفقرة «رياضة التايكونجتسـو» بإشراف الـمُدرّب زاهر الشحف، ووُزِّعَتْ شهاداتُ الأحزمة على الأطفال.

بدأتْ رئيسـةُ الـمحطّة الثقافيّة في مردك ندى الحسـنيّة الـحفلَ بقولِـها: «الأطفالُ كقِطَعِ سُكّرٍ في مُـرِّ أيّامِنا، فكيفَ لنا ألّا نقعَ في حُبِّ تلك الـمخلوقات الصَّغيرة؟».

وكانَ فريقُ مهارات الـحياة في الـمحطّة قد نظّـمَ الـحفلَ، ونسَّقَ الـمكانَ، ودرّبَ الأطفال، وكانَ الهدفُ من هذا الـحفـل غَـرْسَ رُوحِ التَّعاون والثِّقة بالنَّفس لدى الأطفال، وتمكـينَ قُدرتِـهم على التركيز، وتنميةَ الـجوانب البصريّة والـحسّيّة والـحركيّة لديهم، والعملَ لبناءِ جيلٍ مُـتـميّز مُـحِبٍّ للنَّشاط والعمل.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

جرّةُ زينة الفخّاريّة

قصة وسيناريو: أريج بوادقجي
رسوم: عدوية ديوب

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ،
في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعداد: سلام الحمد

النّملةُ والصّرّار (الإصدار ٢)

في حكاية «لافونتين» لم يَعُد للصَّرّار في نهاية الصيف ما يأكلُه، وذلكَ بسبب اللهو واللعب، فيذهبُ إلى النّملة، ويسألُها أن تُعطيَهُ من مُؤَنِها، فترفضُ طلبَه، لكنَّ سلوكَ النّملة في قصّتِنا الجديدة مختلفٌ، نَتعرّفُهُ في قصّة «النّملة والصّرّار» (الإصدار ٢) من سلسلة «مكتبة الطفولة».

ترجمة: سلام عيد. رسوم: دعاء الزهيري.

بائعُ المناديل

ماهر وشهاب صديقانِ يقضيانِ أوقاتهما معاً باللعب والتسلية، أمّا عامر فهو فتىً فقيرٌ يبيعُ المناديل الورقيّةَ ليُؤمِّنَ الطّعامَ والدَّواءَ لأُسرتِه. ذاتَ يوم طلبَ عامر إلى ماهر وشهاب أن يقبلاهُ صديقاً لهما. يا تُرى ماذا حدثَ بعدَ ذلك؟ الجواب في قصّة «بائع المناديل» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصّة ورسوم: ذو الفقار ديوب.

تانيا مُحقِّقة

فقدتْ تانيا دُميتَها في حديقة الألعاب القريبة من منزلها، فراحتْ تتساءل: أينَ يُمكِنُ أن تكون؟ ماذا سيحدثُ لها؟ أين يُمكنُ أن تبحثَ عنها؟ نعرفُ المزيد في قصّة «تانيا مُحقّقة» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: خلود الباني. رسوم: صباح كلا.

رحلةٌ معَ قطرات المطر

سامر طفلٌ ذكيٌّ ونشيط، يُحبُّ التَّطلُّعَ دائماً إلى كلِّ ما هو جديد. ذاتَ يوم جلسَ في حديقة منزله، وهو ينظرُ إلى السماء، فعاشَ مُغامرةً مع الغيوم. نتعرّفُ هذه المغامرة في قصّة «رحلة مع قطرات المطر» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

قصّة: شاكر صبري. رسوم: راند الدبس.

آيلا وروضةُ المرح

اليوم الأوّل لآيلا في روضة المرح. طلبتْ إلى أمِّها شراءَ ما تحتاجُ إليه من أدوات، لكنْ بسبب حماسِها الشَّديد لم تستطع النَّوم، وأخذتْ تطرحُ أسئلةً كثيرة. هيّا بنا نقرأ معاً قصّة «آيلا وروضة المرح» من سلسلة «أطفالنا/ قصّة».

قصّة: ماهر الشدايدة. رسوم: رنا قويدر.

«ليـلى» الطِّفلةُ اللطيفةُ الـمَـرِحَة
تُـحـبُّ الـمُغامـرةَ والاكتشـــــاف مـعَ صديقِـهـا القِـطّ
«خـمّـوش»، ويتعرّضـانِ في كُلِّ حلقـة لـموقـفٍ مُـمـيّـز نتعلّـمُ منهما
عَـبْـرَهُ ما هو جديدٌ ومفيد، ويَرسُـمانِ على شـفاهِـنا ابتساماتٍ عذبةً في أجواءٍ من
الـمُتعةِ والفرح...

أصدقاءَنـا الأحبّـة! لا تزالُ السِّلسـلةُ القصصيّةُ
الـمُصوَّرة «ليلى» مُسـتـمرّةً معكم على صفحاتِ
مجلّة أسامة.

تابِعُوها، واكتبُوا إلينا آراءَكُـم!

رسوم الغلاف: حسام وهب